

## البرهان في علوم القرآن

لأن دليل العقل يقضي بالجواز ويجوز تخليص النفي بالدنيا والإثبات بالقيامة .  
وكذلك لا يجوز جعل قوله وما مسنا من لغوب 1 معارضا لقوله وهو أهون عليه 2 بل يجب تأويل  
أهون على هين .

ولا جعل قوله تعالى ما يجادل في آيات إلا الذين كفروا 3 معارضا لأمره نبيه وأمته  
بالجدال في قوله وجادلهم بالتي هي أحسن 4 فيحمل الأول على ذم الجدال الباطل .  
ولا يجوز جعل قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام 5 معارضا لقوله كل من عليها فان 6  
فصل في تعارض القراءتين في آية واحدة 7 .

وقد جعلوا تعارض القراءتين في آية واحدة كتعارض الآيتين كقوله وأرجلكم 8 بالنصب  
والجر وقالوا يجمع بينهما بحمل إحداهما على مسح الخف والثانية على غسل الرجل إذا لم  
يجد متعلقا سواهما